

بعد ٥٥ يوما من غزوة قطع الذنب وتعهد الجنود بالتوبة وعدم القتال مع الجيش

## أنصار الشريعة يمنون على أسرى قوات نظام صنعاء في يوم «انذهبوا فأنتم الطلقاء»



وفود الوساطة من أئمة ومشائخ وأعيان القبائل في مسيرة بشوارع وقار

بعد مرور ٥٥ يوما على غزوة قطع الذنب التي شهدتها أرض دوفس بولاية أبين أسدل أنصار الشريعة الستار على قضية أسرى قوات نظام صنعاء الثلاثة والسبعين الذين كانوا قد أسروهم في تلك الغزوة بالمن عليهم وفك أسرهم في الثامن من شهر جمادى الآخرة الجاري من إمارة وقار الإسلامية بولاية أبين في يوم حمل عنوان «انذهبوا فأنتم الطلقاء».

قرار إطلاق سراح جنود نظام صنعاء اتخذته أمير المجاهدين في جزيرة العرب الشيخ أبو بصير ناصر بن عبد الكريم الوحيشي بعد أن رفع مجلس شورى أنصار الشريعة وساطات ومناشدات تقدم له بها علماء وأعيان ووجهاء قبائل وممثلي منظمات حقوقية وأهالي الأسرى للمن على الجنود وتسليمهم إلى ذويهم بعد القسم وتعهد الجنود الأسرى بالتوبة وعدم العودة للعمل في صفوف نظام صنعاء الموالي للنصارى والمحارب للشريعة، الأمر الذي مثل صفة معنوية كبيرة لنظام صنعاء ومعارضيه ومن يتبعهم من علماء ووسائل إعلام على السواء والذين كثيرا ما راهنوا على ترهب الرأي العام من أنصار الشريعة بتشويه صورتهم وتكرار القول بتصريحا وتلميحا بأنهم قتلة وسفاحون يعبثون بدماء المسلمين بهدف تنفير المسلمين عن الالتفاف حول أبنائهم المجاهدين ومساندتهم في جهادهم لتحكيم الشريعة إلا أنه اتضح في نهاية المطاف أن الرهان كان خاسرا بعد أن أطلق أنصار الشريعة سراح أسراهم وأظهروا عفوا عند المقدرة.

### العلماء والمواقف المتعارضة!

الحدث كبير بكافة المقاييس ولا يمكن أن تستوعبه صفحات معدودة خاصة وأنه حافل بالكثير من الكلمات والفعاليات التي شارك فيها أعضاء وفود الوساطة على اختلاف مشاربهم وفي مقدمتهم عدد من العلماء أبرزهم الشيخ العلامة عوض با نجار - حفظه الله - الذي تحمل مشاق السفر

العكس من نظام صنعاء الذي حاول قصفهم بطائراته الحربية عدة مرات لقتلهم بتهمة «خيانة الوطن» بعد أن أبلغ مسؤولوه أهالي الجنود أن أبناءهم سلموا أسلحتهم ومواقعهم العسكرية لأنصار الشريعة في مؤامرة مدبرة بين الجانبين!!

توجه بعدها الجميع إلى مسجد الجامع لإلقاء كلمات من مختلف أعضاء الوفود شكروا فيها أنصار الشريعة من جديد على حسن معاملتهم للجنود الأسرى والعفو عنهم برغم تعنت حكومة صنعاء في الاستجابة لطلباتهم بفك أسرى المجاهدين الذين تحتجزهم منذ سنوات في سجون الأمن السياسي والقومي وتمارس معهم مختلف أساليب الإهانة والتعذيب البدني والنفسي ولا تسمح حتى للمنظمات الحقوقية بزيارتهم للاطمئنان عليهم والوقوف على أوضاعهم المعيشية داخل تلك السجون، فيما أكد مشائخ من أنصار الشريعة أنهم لم ولن ينسوا أسراهم في سجون الطواغيت الذين يعتقلون إخوانهم إرضاء لحاكم البيت الأبيض في أمريكا الصليبية، مشددين على أنهم يسعون بكل السبل والوسائل لإطلاق سراحهم استجابة لأمر النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - بذلك عندما قال «فكوا العاني» أي الأسير.

قبيلة ومنطقة بعدها توجه الجميع لمسجد الجامع بوسط المدينة حيث بدأ أعضاء الوفود في إلقاء كلمات تنوعت موضوعاتها ولكن دار معظمها حول محاور أساسية هي وجوب تطبيق الشريعة والجهاد في سبيل الله من أجل ذلك وقضية الأسرى لينتهي اليوم الأول بنتيجة هامة وهي قرار الشيخ الوحيشي بفك الأسرى بعد رفع الأمر إليه من جانب مجلس شورى أنصار الشريعة، غير أن إطلاق سراح الجنود تأخر إلى صباح اليوم التالي نظرا لإغلاق قوات نظام صنعاء للطرق ليلا ما سيضطر الوفود والأسرى وذويهم للمبيت في الطريق إلى الصباح فكان الأفضل إخراج الأسرى في اليوم التالي كي يستريح الجميع في إمارة وقار ضيوفا على أنصار الشريعة.

### المجاهدون الأسرى

أما اليوم الثاني فقد بدأ بإخراج الأسرى من أماكن احتجازهم وتوزيع ملابس جديدة ومبالغ مالية عليهم ليستقلوا بعدها خمس حافلات طافت بهم في جولة بشوارع إمارة وقار ثم ليلتقوا عقب ذلك بذويهم وسط أجواء من السعادة الغامرة وبحضور وفود الوساطة، حيث توجه الجميع بالشكر لأنصار الشريعة على موقفهم الكريم من الأسرى الذين حظوا بمعاملة حسنة طوال فترة احتجازهم، وعلى

تأخر فيه غالبية العلماء عن تلبية دعوات أنصار الشريعة لهم بزيارة مناطق حكمهم والتحاور معهم في أرض تعلوها أحكام الشريعة وليست قوانين كتبها اليهود والنصارى، وهو موقف يناقض تصريحات هؤلاء العلماء - على اختلاف توجهاتهم وانتماءاتهم الحزبية - الذين ينادون في وسائل الإعلام صباح مساء بالحوار مع المجاهدين ثم إذا دعاهم أنصار الشريعة للحوار تأخروا ولم يسمع لهم أي صوت!!

### توافد وترحيب

وقد دامت فعاليات إطلاق سراح أسرى نظام صنعاء لدى أنصار الشريعة ليومين كاملين بدأ الأول بتوافد ممثلي وجهاء وأعيان القبائل والعلماء وأعضاء منظمات حقوقية وأهالي الأسرى وإعلاميين وصحفيين على إمارة وقار حيث كان في استقبالهم أنصار الشريعة وفي مقدمتهم جلال بلعدي أمير ولاية أبين الذي أكد أن أنصار الشريعة يرحبون بكل زائر يأتيهم من أي مكان من آبائهم وإخوانهم المسلمين وأنهم يقدرون هذه الزيارة الطيبة، ثم أعقب الاستقبال مسيرات حاشدة لوفود الوساطة طافت شوارع وقار وهي ترفع لافتات المناشدات الخاصة بكل

## الشيخ عوض با نجار : رأيت في وقار عودة العصر الذهبي للصحابة وأدعو العلماء لزيارة أنصار الشريعة



الشيخ العلامة عوض محمد با نجار حفظه الله

دعا الشيخ العلامة عوض محمد با نجار - حفظه الله - العلماء من داخل اليمن وخارجها لزيارة أنصار الشريعة في مناطق حكمهم التي رأى في إحداها وهي إمارة وقار الإسلامية في ولاية أبين عودة العصر الذهبي للصحابة رضوان الله عليهم حد قوله.

ووجه في كلمة ألقاها بمسجد الجامع في وقار - بمناسبة إطلاق أنصار الشريعة لسراح ثلاثة وسبعين أسيراً من قوات نظام صنعاء - ثلاث رسائل لكل من العلماء والقبائل والجنود أكد فيها على ضرورة أن يعمل الجميع من أجل تطبيق الشريعة والجهاد في سبيل الله من أجل ذلك باعتباره بات فرض عين في العصر الحالي بعد أن احتل اليهود والنصارى بلاد الإسلام.

### العالم الحقيقي

وقال الشيخ با نجار «إخواننا العلماء لعلهم ما فهموا حقيقة ما رأيته وشاهدته أنا بأعين في هذه البلاد من الأخوة الشباب الطيبين الذين يعتقدون ويصرون على أن تطبيق شريعة الله في أرضه، ورأيت بأعين عيني كرم أخلاقهم، وكذلك رأيت الناس كيف يتعاملون في أسواقهم ومعاملاتهم بتعاليم الإسلام ، فقلت سبحان الله لقد عاد العصر الذهبي وعصر الصحابة »، لافتاً إلى أن العالم الحقيقي هو الذي يخشى الله تعالى لقوله جل وعلا ( إنما يخشى الله من عباده العلماء ) وهذا الصنف هو الذي رفع الله درجته فوق المؤمنين العاديين وجعلهم شهداء بعده سبحانه وتعالى وملائكته وأوجب عليهم أن يبينوا الحق للناس ولا يكتفونهم فمن لم يفعل ذلك منهم فليس من العلماء الربانيين الذين ذكر الله أوصافهم في كتابه العزيز، بل إن من كتم الحق من العلماء ولم يبينه للناس فقد توعده الله تعالى بالعذاب الأليم واللعن إلا من تاب وأصلح وبين فتسعه رحمة الله التي وسعت كل شيء.

### بيان العلماء وتأييد أمريكا

وأردف مخاطباً العلماء « الدين النصيحة كان بإمكانكم أن تأتوا إلى وقار، ونحن نناديهم من هذا المكان أن تأتوا إلى هذا المكان وتجلسوا مع الشباب

العالم تنصح وتقبل نصيحة الآخرين لأن هذا هو ديننا ( والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر )، معتبراً ببيان العلماء الأخير الذي هاجموا فيه أنصار الشريعة بمثابة تأييد لأمريكا وضوء أخضر لها لتستمر في حربها إلى جانب الطواغيت وأصحاب علي عبدالله على الشريعة، كما أنه ألب كلا من الحوثيين والحراكيين على المجاهدين ومنحهم مسوغاً لمهاجمتهم.

### رسالة للقبائل

وقال حفظه الله في رسالته إلى القبائل « لا تعطوا فرصة للأمريكان أن يكرروا في اليمن تجربة الصحوات في العراق ليحاربوا المجاهدين، يا قبائل أنتم قبائل الأوس والخزرج وأهل الحكمة والفقه، فالنبي - صلى الله عليه وآله وسلم - مدحكم وأوصى بكم، ثم بعد هذا فهل يعقل أن تقف القبائل مع أمريكا ضد المجاهدين؟! كونوا مع إخوانكم المجاهدين فالشريعة شريعتكم والإله إلهكم والرب واحد ولا إله إلا الله ولا حاكم سواه. أما الرسالة الأخيرة فقد وجهها الشيخ با نجار للجنود وقال

فيها «كونوا جند الله لا جند الطاغوت فإن جند الله لهم السعادة في الدنيا والآخرة وإنهم الفاترون الغالبون (وإن جندنا لهم الغالبون) أما جند فرعون (فأخذناه وجنوده فنبدناهم في اليم)، فيا إخوان إياكم ومتابعة زعماء الضلال في شذات في الدنيا يقدمونكم وإلى جهنم في الآخرة ينتهون بكم».

واختتم الشيخ كلمته بالحديث عن فضل الجهاد والاستشهاد فقال «إن عزنا في الجهاد وفتح البلاد والنصر يكون بالجهاد، قال تعالى ( قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء ) فكل ذلك مبني على قاتلوهم وليس فافوضهم أو جالسهم أو شاربهم ، فلا بد للجميع أن يذهبوا ليجهادوا في سبيل الله، فوالله إن الجهاد اليوم فرض عين على كل مسلم قادر ووالله الأمة كلها آثمة اليوم، لأن بلادنا غزاها العدو من كل مكان في فلسطين وأفغانستان والعراق واليمن وغيرها ، فإذا تم غزو البلاد وجب على كل المسلمين أن يحاربوها».

## الشيخ إبراهيم الربيش : أنصار الشريعة اجتمعوا على الدين بعد أن تحكّم الأعداء في بلاد الإسلام

لأحدهم هم سوى بيته وزوجته وولده ومتجره ومصدر رزقه وأما الدين فهو على الله، وهو فعلاً على الله ولكن الله تعالى أوجب علينا نصر دينه، لذلك دعونا إلى الله فأمرنا بالمعروف ونهينا عن المنكر وبلغنا بكل ما نستطيع من الوسائل فكان مصيرنا هو التشريد والسجن والأذى والعذاب، فلم نجد بداً من قول الله سبحانه وتعالى ( وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ) فعملنا عندها أن الفتنة والتي هي الشرك ومنها الحكم بغير شرع الله لا يمكن لها أن تزول بغير القتال».

أكد الشيخ المجاهد إبراهيم بن سليمان الربيش أن أنصار الشريعة اجتمعوا في بلاد الإيمان والحكمة على الدين وكلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله بعد أن رأوا الأعداء يتحكمون في بلاد الإسلام التي تعطل فيها تطبيق الشريعة.

بها من شاءوا وقتلوا من شاءوا ونهبوا من خيراتها ما شاءوا ولا حسيب لهم ولا رقيب ولا أحد يرد عليهم »، مشيراً إلى أن هؤلاء الأعداء استخدموا بعضاً ممن ينتسبون للإسلام لينفذوا مخططاتهم في بلاد المسلمين.

وأضاف الشيخ الربيش «إن المسلمين للأسف يتفرجون على ما يحدث ولا يحركون ساكناً، وليس

وقال في كلمة ألقاها خلال فعاليات إطلاق سراح أسرى نظام صنعاء «نحن أنصار الشريعة ما جمعنا لون ولا جنس ولا عرق ولا نسب ولا بلد ولا وطن وإنما جمعنا هذا الدين، وكلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله، اجتمعنا على هذه الراية بعد أن رأينا بلاد المسلمين لا تخضع للحكم بشريعة الله وقد تحكّم فيها الأعداء، وعاثوا فيها فساداً ففسجنوا



## الأسرى الطلقاء : علماء وإعلام السلطة خدعونا وشوهوا صورة أنصار الشريعة في أعيننا

من جيبه الخاص وربطها بمطاط ووضعها في الأنبوب لكي يأتي صاحبه ويأخذها كأجرة لتركيبه مرة أخرى، ولم تكن هذه المعاملة من فراغ وإنما هي معاملة الإسلام الصحيح.

### حكومة بني إسرائيل!!

أما الجندي عبد الله علي سعيد فتحدث أيضا عن دور من أسماهم علماء السلطة في تضليل الرأي العام قائلا « كان بعض علماء الحكومة أو السلطة يصورون لنا أن القاعدة وحوش وقطاع طرق وقتلة أنفس يسفكون الدماء أينما كانوا، ليس ذلك فقط وإنما يزنون ويسرقون ويشربون المخدرات ويعملون الفواحش أيضا لذلك كنت أقاتلهم بدافع ديني، لكن بعدما أسرنا المجاهدون وجدنا الصورة تختلف اختلافا شاملا وكاملا، لأننا وجدناهم أناسا ذوي طيبة وسماحة إسلامية ويشهد بذلك أيضا الناس الذين يعيشون في الولاية التي تحت أيديهم لأنهم بالفعل حققوا الشريعة وحققوا الإسلام والدين بكل أصوله، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن المحافظات التي تخضع لسيطرة الحكومة لا تطبق من الإسلام إلا الشيء القليل كبني إسرائيل الذين كانوا يقيمون الحد على الفقير فقط دون الغني.

وأردف « لقد وجدنا أنصار الشريعة متساوين صغيرهم ككبيرهم، وكلهم ناس طيبون وقد ظهر ذلك في معاملتهم لنا معاملة حسنة وفق أخلاق الإسلام ما أثر فينا تأثيرا نفسيا كبيرا، وإن شاء الله سوف نكون رافدا لهم ونعرف الناس بهم، لأن كثيرا من الناس لا يعرف عنهم شيئا مثلما كنا من قبل لا نعرف عنهم سوى أنهم قتلة كما يصفون لنا في المعسكر حيث كان يأتينا عالم من علماء الدين ويصفهم بالوحوش والخارجين عن الإسلام وأنهم مع أمريكا بالرغم من ادعائهم بأنهم ضدها ويقاثلونها، هكذا كانوا يصورون لنا، ولكننا اليوم عرفنا أنهم يقاتلون لتحقيق الإسلام»

حرصت وكالة مدد الإخبارية على الحديث مع جميع الأسرى المحررين قبل أن ينطلقوا في طريق العودة إلى منازلهم مع ذويهم كي يسمعو منهم ما يريدون قوله في هذه المناسبة وإثارا للاختصار فقد اقتصرنا على نشر ثلاثة لقاءات فقط دون البقية، والتي أكد الجنود السابقون خلالها مسئولية علماء وإعلام السلطة عن تشويه صورة المجاهدين عند الجنود وإيهامهم بأنهم قتلة وسفاحون وأبعد الناس عن الدين وهو أمر اكتشفوا عكسه تماما بعد أن عاشوا أنصار الشريعة عن كثب خلال فترة احتجازهم عندهم قرابة شهرين، فيأتي التفاصيل.

### إعلاميون وخطباء

انتقلنا بعده للحديث مع الجندي علي صالح مرشد الذي أكد مثل زميله الأول أن أنصار الشريعة أكرموا الأسرى وعاملوهم معاملة حسنة فلم يضربوا أو يهينوا أو يبخوا أيا منهم، وقال « كنا نسمع قبل الأسر عن أنصار الشريعة أنهم وحوش مفترسة ليس في قلوبهم رحمة وأنهم لا يخافون الله ولا يطيعون رسوله لدرجة أنهم يستخدمون جثث القتلى من أعدائهم كمطبات للسيارات !! لكن الحمد لله أنضح لنا غير ذلك أثناء الأسر حيث وجدنا أنهم بخلاف ما صور لنا الإعلاميون والخطباء واتضح لنا أنهم أناس مستقيمون ومسلمون يتقون الله عز وجل لدرجة أنهم يفضلون الأسير على أنفسهم سواء في المأكل أو المشرب أو اللبس ويقومون عليه بما يرضي الله».

ويروي واقعة عايشها مع أنصار الشريعة فيقول « والله لقد ذهبت إلى وادي دوفس في ثالث يوم بعد المعركة حينما استولى أنصار الشريعة على دبابة من أحد المواقع العسكرية التابعة للجيش، وكانت مهمتي إخراجها ونقلها إلى مكان آخر وفي الطريق حصل موقف أحزنني للغاية لأنه ذكرني بما كنا نفعله ونحن عسكر، وأفرحني بما رأيته من معاملة الإسلام على يدي أنصار الشريعة، وكان الموقف أثناء سيرنا بالدبابة في منطقة بها مزارع لمواطنين عندما اعترضنا في الطريق أنبوب صغير في الأرض فأوقف أحد الأمراء الدبابة ونزل مع مجاهد آخر وفصلوا الأنبوب ووضعوه جانبا ثم طلبوا مني أن أمر بالدبابة وبعد مرورها أخذ هذا الأمير أموالا

### مواقف مؤثرة

البداية مع الجندي محمد عبد الله الصليحي الذي استهل حوارهما قائلا « والله الذي لا إله إلا هو كان أنصار الشريعة أبغض الناس إلى قلبي لما كنت أسمع عنهم بأنهم أناس يقطعون الحرث والنسل ويسفكون الدماء، بل ويتلذذون بذلك ويقتلون النفس التي حرم الله، ولكن - بفضل الله - بعد أن عرفتهم فوالذي نفسي بيده لقد أصبحوا أحب الناس إلى قلبي لما وجدت منهم من حسن معاملة حتى أنني لم أشعر بأني أسير عندهم بل على العكس شعرت وكأنني بين أهلي وأسرتي لما لمستهم لدى المجاهدين من أخلاق حسنة ومعاملة طيبة وكرم ضيافة ولا أقول أسر، وعايشت عندهم الإسلام بكل ما تعنيه الكلمة من معاني وأنا أشكرهم على كل ذلك، مشيرا إلى أن تلك المعاملة الحسنة وجدها الأسرى منذ أن وقعوا في أيدي أنصار الشريعة وحتى تم إطلاق سراحهم.

سألناه عن موقف غير نظيرته القديمة عن أنصار الشريعة فأجاب « عندما سلمنا أنفسنا إليهم في دوفس بعد المعركة أخذ شيخ منهم زميمته وقام يمر بها علينا واحداً واحداً ليسقينا الماء وقد كنا وقتها في حالة حرجة بعد القتال، ثم وزعوا علينا بعدها العصير لنشرب في نفس الوقت ونحن في أرض المعركة في دوفس، وكانوا يعاملوننا معاملة جيدة حتى أن أحدهم كان يقذف بالعصير وهو يوزعه علينا فصاح به أحد المشايخ قائلا : لا تقذف بالعصير إليهم وإنما أعط كل واحد منهم في يده، فتفاجأت من هذا الموقف والحمد لله».

### في نصيحة وجهها لأهالي الجنود الأسرى

## الشيخ مأمون حاتم : ادفعوا أبناءكم للقتال في صفوف المجاهدين بدلا من تجنيدهم عند الطواغيت



الشيخ مأمون حاتم

الحلول لجميع المشكلات التي يعاني منها المسلمون في هذا الزمان.

والتزام الفضيلة، مؤكدا من جانب آخر أن دور الجيوش العربية وما تسمى الإسلامية ليس هو محاربة العدو الخارجي وإنما دورها ينحصر فقط في تثبيت دعائم حكم الطواغيت أصحاب الديمقراطية الشريكية وغيرها من المناهج الباطلة وكذا محاربة الإسلام ومن يريدون تحكيم الشريعة، داعيا الجميع لإعادة النظر والحسابات في التعامل مع أنصار الشريعة الذين يحكمون بشرع الله تعالى ويسعون لبسطه في جميع البلاد لأنه أمر من الله كما أن فيه

طالب الشيخ المجاهد مأمون حاتم أهالي الأسرى المحررين بمناصرة المجاهدين وفتح أبوابهم لهم ودفع أبنائهم للقتال في صفوفهم لأنهم يسعون لتحكيم الشريعة بدلا من حثهم على الانضمام إلى جيوش الطواغيت لينصروا الباطل على الحق ويخسروا الدنيا والآخرة.

وقال خلال لقاء له في إمارة وقار الإسلامية مع ذوي الأسرى المحررين « لا تصدقوا وسائل الإعلام التي تروج بأن المجاهدين وأنصار الشريعة هم أعداء الأمن ثم تزجون بعدها بأولادكم ليقاتلوهم ويخرجوا إلى المعسكرات ليقاتلوا في صفوف أعداء الأمن من الطواغيت الذين والوا أعداء الله عز وجل وأباحوا لطاثراتهم الجو



صورة لطفلين التقطتها كاميرا «مدد» في إمارة وقار أثناء استقبال أنصار الشريعة لوفود الوساطة في الجنود الأسرى

أعلن أن ١٠٪ من مساحة اليمن أصبحت تحت حكم الشريعة

## حمزة الزنجباري: علي محسن طلب من الوسطاء إبلاغ الأسرى أن ضغوطه كانت وراء إطلاقهم!!

أكثر حرصاً على دماء المسلمين من باب أولى.

وفي رده على بعض الشبهات التي تثيرها أطراف من المعارضة حول أنصار الشريعة قال « يقول الكثيرون في وسائل الإعلام وغيرها من الذين يستقون ثقافتهم من الشارع بأنكم ما دخلتم أبين إلا في وقت كان في مصلحة علي صالح دخوله إذا فأنتم أتباعه، ونحن نقول لهم : يا أمة الإسلام نحن تحركنا في ظل تحرك جميع أطراف الصراع السياسي في اليمن، فالحوثيون قد

تحركوا عسكرياً وسيطروا على مناطق، والمشارك تحرك عسكرياً وسيطر على مناطق، والقبائل تحركوا وسيطروا على مناطق، ألا يعتبر كل هؤلاء عملاء ونعتبر نحن عملاء؟! الواقع اليوم يرد على كل تلك الشائعات، وأنتم اليوم مع الأسرى رسلنا إلى جميع الناس لتخبروهم بالواقع وما رأيتموه وشاهدتموه ولستم اليوم».



وأخرجتهم من يد أنصار الشريعة! وأوضح الزنجباري أن في إطلاق سراح الجنود الأسرى أكبر دليل على أن أنصار الشريعة لا يستهترون بدماء المسلمين كما يشيع أعداء الشريعة ومن يدور في فلكهم، لأن المجاهدين أسروا هؤلاء الجنود من على ظهور الدبابات والمدفعية وبرغم ذلك أطلقوا سراحهم بعد شفاعة الوسطاء وبما يدل على أنهم

أعلن حمزة الزنجباري أمير أنصار الشريعة في ولاية أبين أن ما نسبته ١٠٪ من أراضي اليمن أصبحت تخضع بفضل الله للحكم بالشريعة الإسلامية على أيدي المجاهدين.

وقال في ختام فعاليات إطلاق سراح أسرى نظام صنعاء الثلاثة والسبعين من إمارة وقار بولاية أبين « إخواني في الله نحن اليوم نحكم ستين ألف كيلو متر من مساحة اليمن أي ما يعادل عشر اليمن اليوم، حتى أن الراكب بات يسير فيها من أقاصي شبوة إلى أقاصي البيضاء لا يخاف على نفسه إلا الله والطيران الأمريكي على سيارته فقط، فاليوم نحن بحمد الله أسسنا اللجنة الأولى لإقامة الخلافة نسأل الله أن يعيننا على ذلك »، فيما فجر مفاجأة مفادها أن أطرافاً من وفود الوساطة أكدت له أن المدعو علي محسن الأحمر قائد الفرقة الأولى مدرع أرسل يقول لهم : أبلغوا الأسرى بأنني أنا الذي توسطت

- «اعتقد أن مثل هذا المنهج سيعمل في الواقع على تفاقم مشكلة القاعدة في اليمن أكثر من إيجاد حلا لها، إن الإستراتيجية الأمريكية لمكافحة الإرهاب باستخدام الغارات الجوية والطائرات بدون طيار هي أيضا تقتل العشرات من المدنيين الأبرياء، مما يشعل غضب الرأي العام في اليمن ويتسبب في ارتداء الكثير من الرجال في أحضان القاعدة».

الخبير في شؤون اليمن من جامعة برينستون، «غريغوري جونسون» غلوبال بوست الأمريكية.

- «نحن نطلب من أصدقائنا الغربيين وبالذات الأمريكيان ان لا ينتقموا من الأطراف الجديدة بسبب الابتزاز الذي كان يمارس ضدهم من قبل النظام السابق هم يدركون جيداً ان اقوي من واجه القاعدة في الصومال هو شيخ شريف وجماعته وهو إسلامي نطلب منهم الا يكرروا نظام الابتزاز الذي كان يقوم به النظام السابق معهم مع الإصلاح او النظام الجديد».

القيادي في تكتل اللقاء المشترك، محمد قحطان في مقابلة مع يمن تايمز.

- «تراجع الجيش اليمني يعني تقدماً جديداً لأنصار الشريعة براياتهم السوداء، وهذا التقدم جعلهم يسيطرون سيطرة كاملة على مدينة جعار في ولاية أبين، وهي أول مدينة يسيطرون عليها كاملة حيث غيروا اسمها لتصبح «إمارة وقار» وتحكم طبقاً للشريعة الإسلامية حيث «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» تقف بالمرصاد لكل من يخالف تعليماتهم فالصلاة أصبحت إلزامية، والأسواق تخلو من المارة وقت الصلاة، وبعض التجار يطمنون إلى وضع بضاعتهم في الشارع نظراً لأن عقوبة السرقة هي قطع اليد بحسب الشريعة، وهي التي طبقت ثلاث مرات منذ سيطرتهم على المدينة في آذار/ مارس من العام الماضي».

أنصار الشريعة مقبلون - موفدا فرانس ٢٤ تاتيانا مسعد ونور الدين بزيو.